{ السنة الثامنة }

يوم الجمعة ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٨

تليفون نمرة { ٣١٣٨ }

الكشكول

عدد ٣٩٧

مليم ١٠

النوم العميق

البنّا — انت نايم ؟ قوم خلينا نشتغل قبل اللي بنيناه ما ينهد . . .

الفاعل — هو أنا أحسن من الوزارة ؟ وحياة ابوك خليني أنام شوية . .

من ادارة الكشكول

ترجو الادارة من حضرات المشتركين المتأخرين في دفع الاشتراك أن يسددوا ماعليهم لغاية شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨ والا اضطرت لحجز الكشكول عنهم

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا . الزغطة . الارق (عدم النوم) الخ

« يباع عند كافة تجار الادوية »

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

حمام الهنى

شارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل أحسن حمامات الصحية في اوربا

ص	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« « خصوصي
١٠	« « كامل
٠٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكي .
٢٥	« افرنكي بالغاز (كاربوغازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دى مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالكلونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكال)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالكلونيا والبودره
٠٥	« « بالبودره

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لأمراض الروماتزم ووجع العظام والأمراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودش صحي للأمراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر — فرع الاسكندرية

(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

فرع مصر: بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ — تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

فرع الاسكندرية: بشارع أديب نمرة ٤ — تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

(ادارة الكشكول)
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

(الاشتراك يدفع مقدما)
ق
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

قانون المحاماة !

كتبت جريدة « السياسة » الغراء فصلا طويلا عقب انتخاب نقابة المحامين علقت به على القرار الذي اتخذته جمعيتهم العمومية وأعلنته بعد ظهور النتيجة وقد ختمت السياسة تعليقها بما يأتي :

« ولا نستطيع أخيراً أن نسيغ هذا الاحتجاج من طائفة جعل القانون منها نقابة ، لا لتتحدث على مصلحة سياسية ، ولا لتبدي رأيا حزبيا ، ولكن لتتحدث على مصالح أفرادها الطائفية . فهو من هذه الناحية خروج من رجال القانون على القانون الذى يجعلهم نقابة . ولولا أن الظروف السياسية التى اجتازتها مصر في العشر السنوات الاخيرة وما أجازته ظروف الثورة في سنة ١٩١٩ يجعل لهذا الاعتداء من المحامين على قانون نقاباتهم ظرفا مخففا لما ترددنا في أن نطلب الى الحكومة أن تنظر في أمر قانون سن لمصلحة طائفة ثم تخطته هذه الطائفة بالذات . لكننا اذا رأينا في هذا الماضي ظرفا مخففا فليس معنى هذا أن تترك الحكومة للذين يعتدون على القانون الذي جعلهم هيئة ذات حقوق وواجبات الحبل على الغارب بل يجب أن تبدي لهم ولغيرهم رأيها في أن كل طائفة من الطوائف تتمتع بقانون من القوانين لحمايتها كطائفة ثم تعبث بهذا القانون نفسه تعرضه للتعديل ان لم يكن للالغاء . والحكومة بهذا التصرف المتفق مع خطة الحزم التى سارت عليها انما هي تسير على سنن الحكومات التى تختط على منهجها في الحزم والقوة لاصلاح ما أفسده الاضطراب والضعف » اه

والمسألة كما يرى القراء خطيرة لا من حيث التنبيه الى خروج المحامين فى انتخاب نقابتهم عن حدود القانون الذي وضع لهم ، بل من حيث التنبيه الى تعديل القانون أو الغائه

تدل النسبة في اعطاء الاصوات — نسبة ٢٢٠ صوتا لبسيوني بك ضد ١٦٦ صوتا نالها دوس باشا — على أن المعركة كانت حامية وعلى نجاح نسبي للعقلاء والمفكرين ، وتدل على أن هذا العام خير من الاعوام التي تقدمته ، ولو أن خصوم النحاسيين التفتوا لنقابة المحاماة وانتخاب النقيب قبل يوم الانتخاب بالمدة التي التفت لها النحاسيون لفاز دوس باشا بلا شك

فقد بدأ انصار دوس باشا يفكرون فى ترشيحه قبل الانتخاب باسبوع واحد ، أما النحاسيون فأعدوا عدتهم لهذا اليوم فى اجتماع ١٧ نوفمبر ، ووزعوا جهودهم على نوابهم السابقين وجعلوها مسأله المسائل ، ويعرف الذين شهدوا انتخاب المحامين أن بعض هؤلاء النواب حضروه وانهم كانوا يتقدمون الى صالة محكمة الاستئناف ووراءهم من احضروهم من محامي الارياف كما يتقدم للعمارات « مقدمو الفعلة » ووراءهم قطعان حملة المقاطف

وليس سراً أن يعرف القراء كم كان ثمن الصوت الذي اعطي لبسيونى بك من محامي محاكم الارياف الجزئية ، كما ان بعض التقصير يرجع الى كبار المحامين الذين استغرقتهم الاوروستقراطية وغطتهم ففى الوقت الذي قصد الى محل الانتخاب محام نحاسي مريض كمرقص باشا حنا لم يتنازل الاساتذة محمد باشا علي وهلباوي بك وحافظ بك رمضان الى الاشتراك مع زملائهم في التصويت

اريد أن أستخلص من ذلك أن تقصيراً كبيراً بدا من جانب خصوم النحاسيين وان هؤلاء كحزب أو كجماعة أكثر تنظيما وأشد غيرة على وجودهم ، ولعل الاحزاب الاخرى تفهم ان كل اعضائها يريدون أن يكونوا قواداً ولذلك فهم يحتاجون الى الجنود ، لكن هؤلاء القواد يجب أن يفهموا أن الكبرياء التى تبدو من جانبهم تنوء تحتها رقابهم مع أن كلا منهم لو تمذهب بمذهب « العظمة لله » وتمشى مع « من تواضع لله رفعه » لارتفعت هذه الرقاب الى الجوزاء ، واذا كنت « أنا أمير وأنت أمير مين يسوق الحمير » ؟؟

ثم اريد ان استخلص ان نجاح « النحاسيين » في نقابة المحامين ليس معناه أنهم نجحوا كما تصوروا وليس معناه أن تنفعل « السياسة » فتطلب تعديل قانون النقابة أو الغائه

لا أخشى أن يحال تعديل القانون الى المستشارين الملكيين فتمر الاجيال دون أن يعدل ، ولا أخشى أن يلغى القانون فلا يصدر بسبب مشغولية المستشارين الملكيين بقانون غيره ، ولكن صبراً ، فقد قدرت الوزارة للقضاء على الفوضي يوم عطلت الحياة النيابية ثلاث سنوات ، واذا كانت بعد مضى ستة شهور ترى الفوز فى انتخاب المحامين بنسبة ٢٢٠ الى ١٦٦ مع ، والعظمة لله ، تقصير فطاحل محاميها فى الاشتراك فى التصويت ، فان يوم القضاء على الفوضى قد يكون قبل السنوات الثلاث بكثير

***

الوفد و « مؤتمر وطني » !

أما وقد وصل صاحب الدولة عدلي باشا الى مصر بعد ان أمضى عدة شهور في أوروبا فان « العقلاء » من رجال الوفد يعلقون أهمية كبرى على وجوده في البلاد . ويرونه « المنقذ » الاعظم بعمل « مؤتمر وطني » يبحث الحالة ويضع القرارات التى تعود بها الحياة النيابية من جديد

يخيل الى حمد باشا الباسل وفتح الله باشا بركات وعلي باشا الشمسي ومرقص باشا حنا وأمثال هؤلاء الذين لا يزالون يملكون بعض عقولهم ان الحياة النيابية خير وأبقى ، وانها وان كانت قد عادت بعد تعطيل مجلس النواب الاول بمؤتمر وطني فانها بهذا المؤتمر عينه قد تعود كذلك ، وان عدلى باشا بعد ان كان ما كان هو الوحيد الذي تتطلع اليه الانظار وتمتد اليه الايدي ليخرج هذه الفكرة الى الوجود ، وان يده هي وحدها اليد الحكيمة التى تنقذ الموقف بعد ان اتسعت الهوة بين النحاسيين وغيرهم ممن كانوا مؤتلفين

والنحاسيون الذين لا يعرفون الا مصلحتهم ينشدون اليوم وطنية عدلي باشا وغيرته ، متناسين انه كان رئيس وزراء وانه استقال لان وزراءهم قالوا له ان كرامتنا مست في المجلس واننا نريد أن نستقيل ، فلما استقال خرج هو وعادوا هم جميعاً الى مناصبهم من جديد ، ومتناسين ثروت ومافعلوا بثروت ، متناسين أن ثروت لبث يفاوض وحده حكومة انكلترا سنتين ورأواهم فى سبيل شهوة الحكم ان يقرأوا دوسيه مفاوضاته على هيئتهم الوفدية وأن يصدروا حكمهم عليه في ربع ساعة، ولما فزع ثروت الى صديقه عدلي باشا ورأيا معاً ان يخاطبا الباشا النحاس في الحالة وما يعقب ما تقدم عليه مصر من جراء قطع المفاوضات من جانبها أبى النحاس واستكبر، ورفض أن يخضع الا لرأيه ورأى جماعته الفطير

يعرف النحاسيون مصلحتهم وهلا يقولون اليوم، عدلي باشا ، وينادون بمؤتمر يدعو اليه عدلي باشا !

واذا كان عدلي باشا قد رأس مؤتمراً والى جانبه سعد وثروت فهل هو يعود فيدعو الى مؤتمر بعد فقدهما ؟؟

هل يعود فيشتغل في السياسة والى جانبه « النحاحسة » وقد رأى أثرهم وأثر السياسة معهم في فقيده ثروت ؟؟

اللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكننا نسألك اللطف فيه

***

أمام مجلس التأديب .

أما وقد تقرر ان يقدم الباشا النحاس وزميلاه ويصا واصف وجعفر فخري الى مجلس التأديب بسبب « وثائق سيف الدين » فان مما يشغل بال أولياء الامور فى وزارة الحقانية هو من يترافع من أعضاء النيابة فى هذه القضية ؟؟ وهل في أعضاء النيابة الآن الكفؤ الذي تستطيع الوزارة أن تطمئن اليه في رفع دعوى كهذه الدعوى الهامة

ان معالي عبد العزيز باشا فهمي لا يمكن طبعا أن يرأس مجلس التأديب هذا وقد كان محاميا في قضية سيف الدين ، كذلك لا يمكن ان يجلس فى هيئة المجلس الاستاذ مصطفى بك حنفي المستشار بمحكمة الاستئناف لانه كان المحقق في هذه المسالة ولانه صاحب الرأي في رفع الدعوى التأديبية ، ولا يزال منصب رئيس محكمة الاستئناف خاليا لم يشغله أحد ، اذن هل يعينون في هذا المركز شخصا ولو من رجال المحاماة يوكل اليه رفع دعوى التأديب أو يرفعها سعادة النائب العمومي بالذات أو ماذا ؟؟

تشتغل وزارة الحقانية كثيرا بهذا الامر الذى تعده هاما ، ولعلها وهي تستقرى وتبحث تفهم انها أمام أزمة هي التي أوجدتها ، اذ كان في استطاعتها أن تستبقي بين رجال النيابة الاكفاء الذين يبيضون وجهها في المواقف الهامة بالتوسعة في الكادر وبترقية منصب رئيس نيابة الاستئناف الى مايعادل منصب المستشار في راتبه وامتيازاته أو بانشاء منصبين فيها يعادلان هذا المنصب فيكون بين أصحاب الدعوى العمومية الاكفاء الذين يسعفون الحكومة في نتائج التحقيقات أو في اتخاذ الاجراءات أو في المرافعات مما لا يعرضها الا للكرامة والعدل

***

المؤتمر الطبي !

شهدت مصر فى الاسبوع الماضي العيد المئوي لكلية الطب والمؤتمر الدولي لامراض البلاد الحارة وعلم الصحة، فعقدت فيه الجلسات واقيمت الحفلات، وتمكن العالم باطمئنانه ان يتبادل الرأي العلمي فى بلاد الفراعنة

ولقد عقدت في وزارة دولة زيور باشا جلسات المؤتمر الجغرافي الدولي، واما « النحاحسة » ومن تقدموهم من مذهبهم السياسي فلم يرد الله أن يوجد في أيامهم شيئاً علمياً

والبلاد تذكر ولا شك فضل صاحب الجلالة الملكية فى العناية بالدعوة الى المؤتمرات الدولية فيها لما لذلك من الشأن في الدعاية لمدنيتنا وتفهيمنا للعالم وتقريبنا من مداركه وافهامه ، وتقدر أثر ذلك في نهضتنا القومية والسياسية والعلمية والادبية

ولقد كان قصر صاحب المعالي حافظ بك عفيفي بحديقته البديعة الغناء محل اعجاب الذين تناولوا فيه الشاي من أعضاء المؤتمر الرسميين ، كما كان منظر الاطباء في معرض الادوية بالجزيرة عصر يوم السبت الماضي عجباً، فقد وقف مندوبو فابريقات ومخازن الادوية يشرحون للجماهير فوائد عقاقيرهم وتأثيرها في الصحة وفي الامراض ، فاذا انتهوا يقدمون لكل طبيب عينة ليجربها ، وفاضت ايدى الاطباء وجيوبهم بالعينات، ورأيت طبيبا «يعتل» بما يحمل فقلت له لماذا لم تأت الى هنا بعربة يد ؟

وكل عام والمؤتمرون بخير ؟؟

***

عتبة الوزارة !

أعلنت بعض الصحف ان دولة وزير الداخلية سوف يقصر حركته الادارية على الاكفاء من موظفي الوزارة ، ولقد اطمأن الموظفون الذين لبثوا يضعون ايديهم على قلوبهم كلما قامت وزارة وسقطت وزارة ، وكلما اشيع ان العمدة في التعيينات الادارية سيكون اختيار بعض النواب السابقين أو غيرهم من رجال القضاء ، اذ بقي موظفو الداخلية دون كل موظفي الوزارات كعتبة الباب يمسح فيها أرجلهم الداخلون والخارجون ، وبقوا متأخرين بالرغم من التقدم الذي شمل كل فروع الحكومة في كل مكان

ولقد جهر بعضهم برأي ان يترقى الموظفون وخصوصا الذين فى السلك الادارى في المديريات ترقية شخصية وان ينالوا حقهم كلما قدمت مدتهم لا ان يترقوا تبع تنقلهم من وظيفة الى وظيفة أو من مديرية الى مديرية ، اذ قد يكون بقاء شخص فى مكان معين اضمن للمصلحة وانفع من نقله الى مكان يجهله وليس له فيه نفوذ ما

كان من وراء كثرة التنقلات بين المديرين للمديريات ان انتقل مدير واحد لاربع مديريات أي أربع مرات في سنة واحدة ، ويكون على ذلك قد لبث في كل مديرية ثلاثة شهور وهو لم يفهم في خلالها شيئاً من شأن ايةمديرية ولم يتصل بعمل من اعمال هذه المديريات العامة او الخاصة ، ومع ذلك فانه ارتقى ، واذا سألت لماذا ؟ قالوا لك لان المديرية التي تتقدم مديريته خلت من مديرها وهكذا

فهل لان مديرية خلت من مديرها يجب ان يرتقى مدير ولان مديرية ارقى خلت من مديرها يجب ان يرتقى هذا المدير وهكذا يرتقى اربع مرات في سنة واحدة ، واذا بحثت الحكومة عن عمل هذا المدير وانتاجه بالنسبة لها وجدت انه لم يعمل شيئاً ؟

اظن واننا فى عصر الاصلاح يجب ان نراعي كل هذا

« متفرج »

الشعر العصري

الحب الكاذب

كوسخ الارجل

لشاعر مجدد كبير

اضحكي كالبرق فى ثغر الظلامْ وارقصي
واغضبي كالرعد يحدوه الغمام وانكُصي
أنت فى حاليك حرب وسلام للقلوب
وعلى خصرك للرقص حزام لا يذوب
إن اكن فى الحب مشدود العظام فقصي
كل عظم لم يفتته الغرام واطبخي
وأكلي

***

لكِ قدس مثل قدس المسجدِ فيه قِبلهْ
ياحياتي قبل بشرى مولدي هاتِ قُبلهْ
واجعليها «سُفيراً» في يدي لا يضيع
واذ قلتِ : تمامُ الموعد فى الربيعْ
صحتُ مَن داخل بهو المبد أنت هبلهْ
أمرَ الحبُ ، فقومي واسجدي وارتخي
وانجلي

***

أيها الراكب منطاد السحابْ يا ملاكْ
كم حقنت القلب من مصل العذاب والهلاكْ
وسقيت الروح من كأس الشراب علقما

ورميت النفس مما في الجراب أسهما
أنا من هذا العذاب المستطاب فى حماكْ
كيف أخشى غرقا بعد الاياب فى برزخ
أو جدولِ

***

رسم النجم على لوح الخلودْ منظرا
ومشي النور على جسر الوجود وانبرى
صائح الفجر ينادي : يا رقود فتّحوا
نومة الآباد من نوم الهجود أروحُ
فى ربى الوادي الذي ليس يعود مقفرا
سوف يبقى حبنا بعد الجمود يا أخي
كالعسلِ

***

أنتِ نور ، لا : ولكن أنت نارْ محرقه
أنتِ شمس ، أبدا فى كل دار مشرقه
وضياء العمر منها مستعار للحياه
والذي ينكره حتما حمار في هواه
يطلب الحبُ له آيّان سار زحلقه
فهو فى ليل هواه والنهار كالوسخِ
فى الارجلِ

لكي تمنعوا او تعالجوا
السعال والزكام
وامراض الحنجرة
والالتهابات الشعبية
استعملوا اقراص فالده
تباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية
اطلبوا العلب مكتوباً عليها
فالده

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم
والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد
تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر

دائرة المعارف الوفدية

السين

السين والسين

سس — أرادت فرنسا أن تستعمر مصر فقال لها محمد علي باشا «سس» وارادت انجلترا ما أرادته فرنسا فقال لها «سس» ولم يزل يقول لكل دولة «سس» حتى خفنه جميعا وعرض عليه الصداقة فاختار فرنسا صديقة وجاء بعلمائها لانشاء مصر الحديثة، وقوله «سس» بسين مضمومة بعدها سين ساكنة في لغة الترك بمعنى اسكت أو اصمت

سستيم — محرك البسكلت قال العقاد

ألم تر هذا الظبي إذ جاء راكباً
على بسكلت وهي تضوي وتلمع
فيا حسنه من فوقها وكأنه
بجور غرام راح بالقلب يسرع
تدور برجليه كمنوال ناسج
وتنزل في الارض الوطاء وتطلع
اذا مسك الجادون يعدل ميلها
وان حرك السستيم ولت تبرطع

والعقاد يزعم انه اعظم الشعراء لانه اول من وصف البسكلت وهو يتغزل في راكبها

سسمن — ساعاتي كانت له شهرة واسعة ثم هجص فذهبت شهرته، وهو سسمن بن دوديان بن ارمنياء بن جاكوب زعيم الارمن الذين ذبحهم السلطان عبد الحميد سنة سفر زعيط ابن معيط جد حسن يس الى الاستانة لتقبيل يد أبي الهدى الصيادي، قال الجبرتي «وكان حسن يس يومئذ غلاما في الخامسة عشرة من عمره وحدث ان ضربه زعيط فهرب الى بلاد العجم وابث في طهران ثلاث سنين ثم عاد الى مصر مرشحا لعضوية مجلس النواب

سطب — قال صاحب السيرة الحلبية أول من سطب المساطب معاوية ابن ابي سفيان، كانت له مسطبة على باب داره يجلس عليها للنظر في شؤون الناس، وفى رواية ضعيفة ان أول من جلس على المسطبة معن بن زائدة الشيباني وانه لجالس عليها اذ دخل عليه شاعر اعرابي فقال

أنا والله لا أبدي سلاما
على معن المسمى بالامير

فقال معن هكذا شأنكم يا وفديون لا تعرفون الذوق فقال الاعرابي

أتذكر اذ قميصك جلد شاة
واذ نعلاك من جلد البعير

فقال معن لا أنسى الشقاء الذي كانت النحاحسة تحكم فيها البلاد ببرلمان التهويش، فقال الاعرابى

فسبحان الذي أعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير

فقال معن سبحانه وتعالى رفع منزلة العلماء والوجهاء واسقط امثال جعفر فخري وفخري عبد النور والشيخ رجائى

فقال الاعرابى

فجد لي يا ابن ناقصة بشيء
فانى قد عزمت على المسير

وامر معن بجلده وجمع النحاسيين وربطهم بالحبال وحبسهم فى بيت الامة وما يزالون محبوسين الى اليوم، والمسطبة بناء من الطين يجلس عليه وفوقه حصير على هيئة الكنبة قال الشاعر

يا وليتاه فاننا
نخشى الهلاك بمسغبه
بات التراب فراشنا
من بعد يوم المرتبه
والارض مقعد ذلنا
من بعد عز المسطبه
ووعود نقراشي مضت
مخلوفه ما أكذبه

سطر — قال صاحب المخصص السطر الصف من الشجر أو الناس أو البهائم أو الوفديين، وأخذوا من هذا الوصف سطر الكتابة وجمع القلة اسطر وجمع الكثرة سطور، بضم السين، لا سطور بفتحها فان أصله ساطور وقد نقلت سينه من الشين لان أصله شطر وسيجيء وقد هدم محمد باشا محمود كل ما بناه النحاحسة بسطرين، قال الحاج محمد الهراوي

أيها الباجور دائما تسير
أنفك ذو بخار وقلبك السعير
تضج حين تجري ودابك الصفير
صفارة أراها أقول ذي النفير
والعربات أيضاً من خلفه تطير
وكلما يدور جميعها تدور
ركابها كثير وهم بها سطور
هذا زمان علم أنا به فخور
ان حضر الباجور لا يركب البعير
لا لا ولا الخيول لا لا ولا الحمير
فاستمعوا كلامي وبعده بونجور

والمسطرة التى تسطر بها السطور على الورق ليستقيم فوقها الخط فيكتب الاذن بمنع اجتماعات المشاغبة والكلام الفارغ

سطع — قال احمد لطفى السيد سطع الحق وقال النقراشي سطعت رائحة الطعام وقال القيسي باشا سطعت الشمس ففضحت وليم مكرم، والسطوع الذيوع والانتشار والعموم، والعامة تظن العموم الجمهور، وهو مصدر عم، وستراه في حرف العين بمعنى الاشمال وللشيخ ابى العزايم كتاب النور الساطع في شرب مرقة الكوارع، وكتاب سطور الاكاذيب في الضحك على أولاد المراكيب!

سطل — كان نابوليون بونابرت يجلس على قهوة كتكوت أمام سيدنا الحسين ويطلب سطل عرقسوس من شربتلى في السكة الجديدة فيذهب الجنرال كليبر مع صبي القهوجي ليشتري لنابليون سطل العرقسوس ويحمله الصبي اليه، وفي لغة أن السطل هو الجردل، وسطلك المنزول يسطلك ذهب بعقلك فانضممت الى الوفد، فانت مسطول على وزن مجنون ومخلول، وانسطل الرجل فترك امرأته تتبرج وتدور في الشوارع وباعة السطل بضم السين اذا باعوا فى الطريق أمسكهم البوليس وساقهم الى النيابة لتسوقهم الى المحكمة لتسوقهم الى السجن واذا باعوها في الدكاكين عمى عنهم البوليس ولم يتعرض لهم، ويقال لهم التحفجية أو المنزلجية، ولدكاكينهم شكل خاص يدل على انهم باعة سطل

سطا — السطوة القوة والقهر كسطوة الحكومة على خصومها وسطا النحاسيون على البلاد أيام حكمهم نهبوها قوة وقهراً، وفى الاصطلاح السطوة السرقة، ولمنع السطو أرسلت الحكومة الى الاقاليم فصحاء العلماء للارشاد والوعظ ونهاهم كبيرهم الشيخ عبدربه مفتاح المفتش بالازهر الشريف عن الدخول فى السياسة أخذ الله بايديهم

شخصيات سياسية

سلامه ميخائيل

نص ونص ! . .

أما كيف كان ، وممن كان ، ثم كيف استوى رجلا ثم استحال بطلا ، فكل ذلك لا قيمة له ولاوزن الى جانب انه سلامه بك ميخائيل المتبرع بألف جنيه نصفها للجمعية الخيرية الاسلامية ، ونصفها الآخر للجمعية الخيرية القبطية ، وليس منها مليم فى يده ولا قرش فى خزانته ، ولكنها الف كاملة يرجو أن يجود بها عليه تهكم القدر ليجعلها للجمعيتين هبة عظيمة ان شاء الله . . .

المسألة اذن حلم من احلام اليقظة ، لم ينفرد منه صاحبنا هذا الا بانه اصبح عند اخوانه «النحاسة» محسناً عظيما بالفعل ، وبعد ذلك فهو حلم لا يزال ينتاب المفلسين وهم أيقاظ غير نيام ، أليس يمكن أن تجد من الناس الف انسان على الاقل لا يطوي أحدهم صحيفة يومه قبل أن يتمني أن يعطيه الله مائة الف جنيه ثم يقسم لو استجاب الله له ليتبرعن بها الا قليلا لخير الانسانية وليقنعن منها بهذا القليل الذي قد يكون مائة جنيه مثلا أو مائة قرش فقط ؟ .

فان شغلتك شئون الحياة عن لقاء هؤلاء الالف المتبرعين فهذا سلامة بك ميخائيل فخذه ظافراً به فهو واحد منهم . .

ولا أدري أتعرف سبيل هذا الجود الذي أضاف الى سجل أسماء المحسنين في هذه السنة محسناً لا نظير له ؟ فان لم تكن تعرف سبيله فاعلم ان الاستاذ سلامة اعتزم أن يختصم أمام القضاء خمس صحف إحداها الكشكول وطلب فى خصومته أن يقضي له بألف جنيه تعويضا وأخذ على نفسه موثقاً أن يجود بها كافة « نصها للجمعية الخيرية الاسلامية ونصها للجمعية الخيرية القبطية »

وأنت تعلم ان سلامه بك يشغل ناحية من البطولة بين صفوف الابطال ، لا أدري أحظه منها حظ البطل الكامل أم ليس له الا جزء من كل قد يكون نصفا أو ربعاً أو ما دون ذلك ، ومهما يكن فانت تعلم الى جانب هذا أن لابطالنا هؤلاء قدرة على التحكم فى الغيب وانزال القدر عند ارادتهم ، ولو لا ذلك لما كان لسلامه بك أن يتبرع بشيء ليس في يده ، ولما رضي لنفسه أن يترك فضل احسانه رهناً بالغيب المستور . .

لكن ماذا يفهم أمثالنا المحجوبون عن خفيات الاقدار حين يرون انسانا كان قاضيا ثم صار محاميا ونائبا، ثم أحاط هذه المنازل الممتازة بسياج من عضوية الوفد الكريم ، يعلن الناس أنه تبرع للخير بألف جنيه لا يملك منها أكثر مما يملكه النائم من حلمه ؟ ألا يفهم أمثالنا المحجوبون أنه رجل يريد أن يكون محسنا « بالصدفة » ، كالبخيل يشد على رغيفه بيديه حتى يتفتت فتنتثر لقمه فيتخطفها الطير وهو واقف يلعن هذه « الصدفة » التي جعلته محسنا رغم أنفه ...

يرجح المحسن الكبير مولانا سلامه بك أن سينيله القضاء تلك الالف المطلوبة ، ولكنه ترجيح يسير الى جانبه احتمال الخيبة ، فليس في الامر شيء مقطوع به ، وقد يكون بين من ينتفعون بالاحسان ممن تعولهم الجمعيتان الخيريتان من سمعوا خبر هذه الهبة الجزيلة ، فاذا كانت البشرى قد اطلقت السنتهم بالدعاء لمولانا سلامه بك والثناء على فضله فكيف يصنعون اذا كذب أمله في عاقبة القضية ؟ أيستردون الدعاء ويلغون الثناء أم يفهمون أنها كانت خدعة فيضعون الدعاء عليه موضع الدعاء له ويحملون اليه صادق الهجاء بدل مكذوب الثناء ؟

ثم أيصر يومئذ على أنه أحد المحسنين اذ كان له فضل السبق الى نية الاحسان بما ليس في يده أو بما طمع أن يناله من القضاء فلم ينله ؟ وكيف يصف نفسه هنالك ؟ أيقول انه « فاعل خير » على حقيقة هذا الوصف لانه سعى في الخير ولان الناس يقولون « الساعي في الخير كفاعله » ، أم يقول انه ان لم يكن فاعل خير على الحقيقة فقد كان على نية فعله ، والذنب يومئذ ذنب القضاء فهو الذي غل يده عن أن تجود من مال غيره بما تصدق معه نيته ويشرق به وجه احسانه ؟

على أن مولانا سلامه بك يريد ان يكون محسنا لا غير ، فان امكنه القضاء من ذلك كان له أجر المحسنين وان أبت يد القضاء الا ان تصفع قفا هذا النوع من الاحسان فعسي ان تكون في الصحف الخمس التي يختصمها مروءة تبلغه مطلع الاحسان ، وأظنها لا تبخل بمثل هذه المكرمة فما يبهظها أن تؤدي اليه الف جنيه طائعة يوم لا تؤديها مكرهة بحكم القضاء ، ولكن يبقى عليه حينئذ أن يقنعها أنه لا يعدل بهذه الالف عن طريق الاحسان . .

كنا الى اليوم نؤمن أن أصحابنا «النحاسة» أبطال سياسة ووطنية ، وأبطال « وثائق » و « اتهامات » و « توكيلات » ، أما اليوم فمن حقهم علينا أن نؤمن أنهم أيضا ابطال خير وجود . . .

الشركة الفنية

لأدوات الطباعة

حسين فهمى المهندس وأولاده شارع حسن الاكبر

تليفون نمرة ٣٨٩٣ مدينة

نتشرف بان نعلن حضرات أصحاب الجرائد والمطابع باننا قد افتتحنا فرعا جديداً لبيع جميع أدوات الطباعة ولوازمها من حبر وغراء وصناديق وسحالي ومفاتيح الخ . اجابة لطلب الكثيرين من عملائنا ومستعدون لاجابة جميع ما يلزم لهم باسعار متهاودة ؟

احمد فهمى

مدير الشركة الفنية وشركة التمدن الصناعية

الجنجفينا پيرالي

ضد جميع امراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي أوسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

من حديد

أو من جريد ؟

أ كبر ما يتمناه المخلصون حقا لهذه الامة المسكينة أن يرزقها الله وزارة تقتلع جذور الفوضى وتصون للبلاد كرامتها بين الناس

وقد كان رجاء المخلصين أن يجدوا هذه الامنية فى الوزارة الحاضرة ، فلما اعلنت أنها ستأخذ عناصر الفساد بالشدة الحازمة ، ولما قالت انها ستصطنع يدا حديدية تضرب بها اطماع المفسدين من تجار الوطنية الضربة القاصمة ، اطمأن هؤلاء المخلصون على ما رجوه حتى لقد ركنوا الى حسن الظن بها واقاموا ينتظرون أن يجيء العمل مصدقا للقول ، لكنهم صاروا بعد طول الزمن واستفحال الشر الى حال هي حال اليأس من صدق الرجاء أو هي على الاقل تشبه هذه الحال

وطالما تهكم النحاسيون باليد الحديدية فردوها أحيانا الى ليونة أيدي الاطفال ، وصوروها أحيانا أخرى يدا من جريد لا من حديد ، ونخشى أن يمهد لهم هذا الحلم الذى تعاملهم به الوزارة نبلا وكرما سبيل الغرور فيحسبوه حلم الضعيف العاجز ، بل نخشى أن تكون الوزارة قد مهدت لهم بحلمها غير المفهوم هذه السبيل بالفعل ، والا فعلى أي أمل استند حبيب بك فهمى قاضي محكمة بنها الجزئية في خروجه بمجلس القضاء عن صفته المقدسة الى وباء الحزبية النحاسية ان لم يكن قد استند الى ما ظن انه سيكون نتيجة لذلك الحلم النبيل الذي توهمه عجزاً وضعفا ؟ . .

أمام الوزارة احدى طريقتين ، فاما أن تكون جادة حازمة ، لا تعرف الهوادة فى شق أورام الفساد بمبضع العدل فتكون كالطبيب لاهم له الا أن ينقذ المريض مهما نشر عظمه وشق لحمه وأسال دمه ، واما أن تخلع من يدها قفاز الطبيب الجراح وتحبس فى فمها وعود الاصلاح وبشائر الشفاء ثم تكتم في سمائها هذه الرعود والصواعق التى نسمع صوتها ولا نراها

نقابة المحامين لم يزل يعبث بها أبطال النصب السياسي وغير السياسي حتى احالوها مفسدة وحتى مسخوا تكوينها وغايتها ، ولو شاء أحد أن يعرف كيف صارت هذه النقابة مرتعاً لفضائح النحاسيين وستراً لمفاسدهم لهان عليه أن يجد عندها نحو ٦٠٠ شكوى ضج بها أصحاب القضايا وغيرهم من المحامين النحاسيين ولكان من السهل أن يعلم أن من هذه الشكاوي ما يرجع عهده الى اربع سنوات ، فهل أغمضوا عين العدل عما يقترفه اتباعهم من المظالم يرهقون بها الضعفاء وغير الضعفاء لان الزمن على طوله لم يتسع لتحقيقها والفصل فيها أو لانهم وهم الاغلبية النحاسية الدائمة فى مجلس ادارة النقابة لا يريدون أن ينفضح التحقيق ما يلبسهم واتباعهم رداء الخزي والعار ؟

وهناك أمثلة فردية ، فان كان لا بد ان نسوقها لاثبات هذه الحقيقة فحسبك منها مثلا واحدا

محام سعدي أو نحاسي ابى أن يؤدي اشتراك النقابة عدة سنوات فقررت لجنة قبول المحامين اخراج اسمه من جدول المحامين الذين يجوز لهم أن يقفوا أمام المحاكم موقف الدفاع ، لكن هذا المحامي استمر يترافع أمام المحاكم على رغم القرار فابلغ أمره الى النقابة في شكوى معينة . وبديهي ان هذه الشكوى نزلت الى جانب اخواتها الكثيرات في حيز الاهمال ، وهو لا يزال الى الآن يدخل المحاكم محامياً مترافعاً ! . .

هذا مظهر واحد لضمائر النحاسيين في مجلس نقابة المحامين ولضمير نقيبهم أيضا ، ولو لا أنهما نحاسيان لما اتيحت لهما نعمة هذه الضمائر الشريفة ، لكن ذلك ان كان عيبا لهؤلاء النحاسيين وان كان هو سر حرصهم على أن يكون منهم النقيب ومنهم مجلس الادارة أو كثرته على الاقل فهو أيضا عيب لوزارة الحقانية التي تعرف حقها ولا تجرده سلاحا يرضاه العدل

ومن أقرب الاشياء للواقع أن تكون تلك الشكاوى السمائة موزعة على المحامين الذين نشأوا فى سنوات الفوضى وفتحوا أعينهم فى سوق التجارة بالوطنية ، وهؤلاء هم الذين جاءوا فانتخبوا نقيبا تقوده النحاسية من منخره ، فهل أقل من أن يقال أنهم خافوا عاقبة التحقيق فيما هنالك من شكاوي ومظالم اذا ظفر بالانتخاب غير المرشحين « النحاسة » ؟

غير ان لائحة النقابه تقضي أن تقدم الشكاوى ضد المحامين الى النيابة العامة وأن تتولى هي تحقيقها ، فأين النيابة إذن ؟ ولماذا لا تجعل فى حسابها دفع هذا النوع من المظالم عن الناس ؟ واعجب شيء أن هذا الذى تنص عليه اللائحة حق للنيابة ولوزارة الحقانية ، وأعجب من ذلك أنهما تعترفان انه حقهما ومع ذلك لا تجردان منه كما قلنا سلاح العدل

* * *

وقضايا الفرسان ماذا تريد الوزارة أن يصنع بها هذا التلكؤ والاهمال . . .

فلان كان رئيس وزراء ، وفلان كان رئيس مجلس نواب ، وآخرون كانوا نوابا ، وكل هؤلاء وجهت اليهم تهم معينة ، يصل بعضها في اقصى حدوده الى النصب والرشوة مما ارتكبوه وهم نواب واتخذوا صفة النيابة ذريعة للتأثير في المجني عليهم ، وينقبض بعضها الآخر فيصير عملا شائنا معتدى به على كرامة المحاماة واضعا كرامة الدولة موضع المهانة بين الناس لما كان للمتهمين به من صلة بمراكز الدولة العليا ، هذه صورة تفرغها الاحاديث المنقولة عن التحقيق على هؤلاء « الفرسان » وعلى تهمهم وقد مضت شهور هي أوسع فى أيامها واسابيعها من أن تضيق بابلاغ العدل مستقره في هذه القضايا ، ولكن التحقيق لا يزال يمشي بها متلكئاً فى يد النيابة ، وليس هذا فى شيء من مصلحة الاتهام ولا من مصلحة المتهمين ولا من مصلحة الامة التي يجب أن تعرف ما كان يفعل بامانتها قوم بينهم رئيس وزراء ورئيس مجلس نواب وغير واحد من النواب الآخرين .

من الحسن ان تذكر الوزارة ان الناس فى مصر وفي غير مصر سمعوا قصة هذه القضايا ، وكذلك من الحسن ان يكون في تقدير الوزارة أن الناس لا يحكمون على نتيجة الفصل في هذه القضايا كما يحكمون على مثلها فيما يتهم به أشخاص من العامة ، فقد حملت قضايا الفرسان عنوانا خاصا هو أنها تنسب جرائم معينة الى اشخاص كانت لهم في الدولة سلطة تنفيذية وتشريعية ، والكلمة الاخيرة التى يقولها العدل هي المنتظرة الآن وعليها تتوقف الكرامة القومية ، فان كانت البراءة قال الناس : لقد عرفت مصر كيف تظهر هؤلاء المتهمين رجالها ابرياء وان كانت غير البراءة قالوا : لقد عرفت مصر كيف تقتص لكرامتها ، وكلتا الكلمتين تشريف لقوميتنا وتمجيد لهذه الامة

هناك ابطاء من غير شك ، ولسنا نفهم أن تكون علة الابطاء كثرة مشاغل النيابة أو تعقد التحقيق او خفاء الوقائع ، فلا بد اذن أن تكون له علة أخرى ، أما ماهي هذه العلة فذلك ما نسأل عنه النيابة العامة أولا ووزارة الحقانية أخيراً

محامي محايد

خطأ وخطر !.

من الفخر الخالد لمصر ان تستضيف فى هذه الايام خيرة علماء الامم من أساتذة الطب واساطينه ، ومن الخير الكثير لبلاد الفراعنة أن تبلغ كرامتها عند العالم فى هذا العصر منزلة البلاد التي يتخيرها العلم مثابة يتلاقى فيها رجاله ليوفوه حق البحث وماوراء البحث من استجلاء الغامض وكشف المحجوب .

لكن هذا الفخر على جلاله ، وهذا الخير على وفرته يظهران أجل واوفر لو ان أحدا لم ينس في افتتاح المؤتمر الطبي أن يشير بكلمة الى ما كان لنوابغ الاطباء المصريين من نصيب فى بناء هذا المجد العلمي الحديث

تكلم فى حفلة الافتتاح عالم من كل وفد من وفود الامم الى المؤتمر ، وكان من حق كل عالم متكلم ان يشير الى ما ترك ابناء امته من الاثر في توجيه الطب الحديث على ضفاف النيل وجهة الرقى وتدريجه مع التقدم تدريجا متصلا بحركة الزمن ، وقد ادوا ما اوجبه وفاؤهم لاجناسهم من هذا الحق ، فأشار خطيب الفرنسيين الى الدكتور كلوت بك وكيف انه هو الذي انشأ مدرسة الطب حين استقدمه محمد علي الكبير الى هذه الغاية ، وأشار خطيب الالمانيين الى الاساتذة من أبناء جنسه وكيف صدقوا في اداء أمانة العلم بين جدران هذه المدرسة حتى كان منهم من اكتشف جرثومة بعض الامراض الخطرة ، وأشار خطيب الانكليز الى من تولوا منصب المدير لمدرسة الطب من أبناء جنسه ، وهكذا ذهب كل خطيب ينشر من آثار قومه ما طوته الايام ، أما المصريون وهل نبغ منهم أطباء اشتركوا في بناء هذا المجد العلمي فذلك مالم يتفضل أحد فيذكره بكلمة فى حفلة الافتتاح بل ذلك مايذهل الانسان كلما حاول أن يقنع نفسه بانه كان نسيانا أو سهواً !. . .

للمرحوم الدكتور عثمان غالب مثلا جهود علمية في مدرسة الطب وفي غيرها من مجالات البحث ، وقد يرتقي به أثره هذا حتى يتيح لنا فرصة الفخر الصادقة بأنه عالم مصري معدود في جملة العلماء الذين أضافوا الى العلم شيئاً جديداً ...

وللمرحوم الدكتور الدري باشا منزلة الجراح المعدود في الصف الاول بين الائمة من أصحاب الجراحة في عصره

وللمرحوم الدكتور سالم باشا مكانة من التفوق والنبوغ ما تزال تنطق بها آثاره

وكثير غير هؤلاء ظفروا بحظ وافر من الفضل ولم يمضوا بأقل مما كان لمعاصريهم من الاطباء الفرنسيين وغير الفرنسيين ، وهذه المرحلة التي اجتازها الطب فى بلادنا والتي نقف منها على رأس المئة من السنين فنطرب ونبتهج اذ بلغناها واذ ندعو وفود العلم لتقاسمنا الابتهاج ولنشهدها على ما أصبنا من مجد وما يحق لنا من فخر ، هذه المرحلة تشهد أن أولئك الرجال لم يتخلفوا فيها عن قافلة العلم فكيف نتخلف نحن عن ذكرهم بين الهداة الاكرمين من رجال هذه القافلة ...

من الواجب أن نقول لمن كان يوجب عليهم الوفاء للسمعة المصرية أن ينشروا فضل اسلافهم المصريين بين ما نشر كل فريق من فضل قومه انهم فرطوا حيث لا يحسن التفريط ، وليس من العيب أن يقولوا هم أننا اخطأنا وأنه خطأ يشفع فيه حسن النية ، لكن هل بقى لاصلاح الخطأ وقت بين أيام المؤتمر وموضع بين مواضع اعماله وجهوده؟ نحن لا ندري ، ولله الامر

***

كان فيما قيل من مظاهر العناية الطبية في مستشفى القصر العينى بمناسبه انعقاد المؤتمر الطبي أن هناك عيادة خارجية تنقذ عشرات الآلاف من المرض كل سنة .

ومثل هذا المظهر المحمود يشهد بما لادارة المستشفى من فضل وما لاطباءه من نشاط وهمة ، لكن هذه العيادة الخارجية كانت تبقى اصدق شهادة لو أنها دامت دوام أيام المؤتمر فلم يعطلوها غافلين أو غير غافلين عما يعرض حياة الآلاف من المرضى الفقراء الى الخطر الشديد

لا ندري كيف جاز عند ادارة مستشفى القصر العينى أن تصد المرضى الذين يعالجون في عيادتها الخارجية عن مباشرة العلاج عشرة أيام ؟ ثم لا ندري ان كان هذا قد جاز عندها كيف يمكن أن يسيغه عقل انسان ولو لم يكن طبيباء وبعد هذا وهذا لا ندرى كيف احتملته الضمائر . . .

ونحن الذين لا نعرف الطب ولا نفقه موجبات العلاج وواجبات المستشفيات قد نفهم بالبداهة ان المريض بالامساك المزمن مثلا يستطيع الصبر على انقطاع العلاج عشرة أيام أو عشرة أسابيع ، أما المجروح الذي يوشك جرحه أن يلتئم والذي لا يلتئم جرحه ولا يؤمن عليه خطر التسمم الا بأن يجدد تنظيفه وتغطيته بالادهان والمراهم كل يوم أو كل يومين فذلك مالا نستطيع أن نفهم غير الخطر فى انقطاعه عن العلاج عشرة أيام

هذا ما حدث من تعطيل العيادة الخارجية فى مستشفى القصر العينى ونضيف اليه تعطيلا مثله للعيادة الخارجية فى مستشفى الملك التابع الى وزارة الاوقاف ، ثم هذه هى النتيجة التى يمكننا ان نتصورها لهذا التعطيل نحن الذين نجهل الطب والعلاجات ، وحسبنا أن نسأل بعد ذلك أين الواجب ، فان لم يكن للواجب محل فى عشرة أيام المؤتمر فأين الرحمة . . .

مطبعة الكشكول

بشارع الصنافيري رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ - ٨٠ و ١٤ - ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

السياسة والمشروعات الفنية

وزير الاشغال — لما اللجنة الدولية قررت تعلية خزان اسوان قلناش حاجة ؟

عثمان محرم — لو كنتم زينا تخلطو المصلحة العامة بالاغراض والشهوات كنتم قلتم فيها اللي قلناه في جبل الاولياء، لكن انتم ناس عبطه . . .

مظاهرة قاضي

العمدة — شفتم ايه في محكمة بنها يا أولاد؟

عبد البر — شفنا القاضي بتاعها عامل فى الجلسة زي ما كان حسن بس بيعمل في المظاهرات ...

من كان بيته من زجاج

عجيب ممن يريد ان يعيش بقتل غيره وهو أضعف من ان يمس غيره باذى، واعجب من هذا ان يكون ذلك الرجل محاميا، قرأ القانون وفهمه او لم يفهمه، ولو كان لم يفهم ما كان الا قريبا من فهمه، وقربه من فهم القانون يحجبه من الاعتذار بالجهل، فاسألوا الاستاذ اسماعيل وهبي المحامي عما يريده من الممثلين والممثلات، وماذا فعلوا حتي عاداهم هذه العداوة التي جعلته ينشيء للطعن عليهم جريدتين وفي نيته انشاء الثالثة وهم لم يزاحموه على المحاماة ولم يشاركوه في مكتبه ولم يناظروه في المرافعة أمام محاكم المخالفات بل ولا المحاكم الجزئية فهو يرتزق ومن حقهم ان يرتزقوا، وحرام عليه ان يحاربهم مرضاة لأخيه

ماذا يقول الناس حين يرون اسماعيل وهبي المحامي الذي يقول انه اسماعيل بك وهبي يمتدح أخاه الممثل ويثنى على من معه من الممثلين والممثلات وهو في هذا الوقت بعينه يكيل الشتائم لغير أخيه من رؤساء الاجواق ولمن عندهم من الممثلات والممثلين ؟

نعم أن ايراد اسماعيل وهبي المحامي من المحاماة لا يسد مطالبه وهو يستمد المعونة من أخيه يوسف افندي وهبي ولكن هذا لا يبرر أن ينسى أنه محام أول واجب عليه أن لا يتدلى الى رمي الناس بالحجارة في الطريق، ثم أنه بجريدتي «المسرح» و «المستقبل» يبرهن على جهله بالصحافة واداب المناظرة وهذا عيب كبير في حق المحامين، وفي حق أمثاله من أولاد الباشوات، فهل «المسرح» و «المستقبل» جريدتان أو اعلانان دوريان لمسرح رمسيس، ومتى كان المحامون «اعلانجية» للتياترات ؟

بل ليت جريدتيه اعلانان عن أخيه فان الاعلانات التي يوزعها تياترو الريحاني وتياترو الكسار وتياترو منيرة المهدية ليس في غضونها سب لغير هؤلاء الاساتذة الذين علموا يوسف وهبي التمثيل

ليس في اعلانات الحيطان ولا فى اعلانات اليد التى تنشرها التياترات مثل الشتائم التي فى اعلاني تياترو رمسيس، والمسرح والمستقبل هما الاعلانان الوحيدان اللذان لهما محام رئيس تحرير ! والجهل بالصحافة لا يصل الى هذا الحد، فكيف تصدر هذه السفاسف من «ابوكاتو» يعجز عن الكلام أمام المحاكم فينفث ما في صدره على الاعلانات التياترية ؟

نعم ان يوسف افندي وهبي هو الذي ينفق على «المسرح» و «المستقبل» فهو الذي يريد أن يكبر في نظر الجمهور بتصغير سواه فلم لا يقول له المحامى «اختشي على عرضك» لان كشكش بك يقدر على اصدار صحيفة يكيل لك بالكيل الكبير ويريك كيف تشتم الناس

ومن هو اسماعيل وهبي حتي يحتقر غير اخيه من اساتذة التمثيل ؟ اذا كان ابن باشا فاولاد الباشوات كثيرون وهذا اخوه ان علا وان سفل لا يخرج عن كونه ممثلا لا فضل له عليهم، ونادى سيروس الذى كان يديره اخوه الآخر ليس كلية طب ولا اكاديمية علوم !

ومن جهلت نفسه قدره
رأى غيره منه مالا يرى

اننا نرحب بكل جريدة جديدة لأن بلادنا محتاجة الى الجرائد ولكن «مش كده» فأما أن يكون اسماعيل افندي وهبي صحفيا بحق وأما أن يعود الى المحاماة والله يفتح عليه

«ممثل»

***

كلمة بريئة

لا أفهم ولا أظن سواي يستطيع ان يفهم ان غير مسرح واحد لا يجوز أن يقوم في مصر بلد الفن الضائع والادب الوليد، كما لا يستطيع غيري ان يفهم انه اذا نشأ مسرح في هذا البلد الظمىء الى الفن والادب، والذي لا يزال الغربيون يعتقدون في فنه التمثيلي بنوع خاص انه لم يعد أن يكون ضربا من «الاراجوز» أو نوعا من «السرك البلدي المتنقل»، لزم ان يحارب بكل وسيلة وسلاح مهما كان نوع الوسيلة ومعدن السلاح وان تتألب عليه جميع القوى وبينها قوة الحكومة نفسها وان جاءت ضمنا وبصفة غير مباشرة

للاستاذ يوسف وهبي مجلة اسمها المستقبل يديرها اسما أخوه الاستاذ اسماعيل وهبي المحامي، ولمسرح رمسيس وصاحبه أيضا يوسف وهبي منحة حكومية يفتخر بما ينوه عنها فى اعلاناته سواء الملصقة على الجدران أو المنشورة فى الصحف في كلمة: «المشمول برعاية الحكومة المصرية»، ولجيب يوسف أيضا اعانة ضخمة من الحكومة يعتبرها حقا شخصيا له فهو ينفقها في جميع السبل سوى السبيل الذي يخدم منه الفن والذي لم تمنح هذه الاعانة الضخمة الا لاعلاء شأنه والاخذ بيده حتى يبلغ الدرجة العليا التى تليق به ومازالت بعد بعيدة بعيدة ...

قد يجوز غض النظر عن كثير من هذه الاعتبارات لو أنها بقيت على الحالة السلبية غير المشرفة التى هي عليها، ولكن اذا تعدتها وتطلعت فى غير رادع الى هدم الفن في سبيل القضاء عليه، فهنا يحق للسان ان يتكلم وللقلم ان يكتب وللجمهور ان يفهم وللحكومة الجادة ان تقول كلمتها وعلى مشيئتها في غير هوادة او لين

لا يروق ليوسف وهبي ان يقوم فى البلد غير مسرح رمسيس، فهو لذلك يحارب كل مسرح آخر يقوم بجانبه ينافسه وينازعه الأولية والمكانة العليا، وفى هذا كما هو واضح انتصار للفن وتقدم سريع فى خطاه

يحارب برجال ادارته وبلسان جريدته ومن مال الحكومة الذي لم تمنح الا لخدمة الفن كما بينا. ويظهر ان هذه المحاولات الكثيرة لم تجده شيئا، بل يظهر ان دائرتها قد دارت عليه وحده وعلى مسرحه فحسب، ويوسف متعنت لا يحب ان يقهر ان عد أن الخذلان في الحرب تقهقر، ولهذا عمد الى وسيلة اخرى ظنها سلاحا ساما قاضيا، وهذه الوسيلة هي اصدار صحف ينفث فيها حقده ويحارب بها كل ناحية فنية تعمل خالصة لوجه الفن الجميل

اصدر المسرح، فماذا طالعنا في العدد الاول منه ؟ طعن في السيدة فاطمة رشدى ومهاجمة حقيرة لمجهوداتها الكبيرة ومساعيها الشاقة في سبيل الفن واعلاء كلمته وتجريح شائن للاستاذ زكي طليمات ووقيعة بينه وبين زملائه من كبار رجال الفن! ماذا غير ذلك ؟ ... قذف في رجل خدم الفن كما خدم الادب ووقف حياته كلها في خدمة هاتين الناحيتين من الحياة المعنوية السامية وضحى من اجل ذلك مالم يضح مثله أو شيئا صغيرا منه جيب

البقية منشورة على الصحيفة التاسعة عشر

في غرزة

تتصل بسوق السلاح حارات ودروب يضل فيها العفريت طريقه فكيف اهتدي الى منزل صديق لي ، دعاني لتناول طعام العشاء ومنزله في تلك المنطقة التي تألفت البعثات لا كتشاف القطبين والصحراوات ولم يجتريء رحالة من المكتشفين على دخولها ؟

دخلت ذلك الشارع وسألت عن الحارة التي أريدها فقالوا انها تتفرع من حارة أخرى سموها لي ووصفوها فسرت اليها ودخلتها وأخذت في قراءة الواح أسماء الازقة والمنعطفات التي في طريقي حتي نسيت اسم الحارة التى أريدها ولكنى لم ايأس لعلمي انى اذا رأيت اسمها مكتوبا على بعض هذه الالواح عرفتها وانقضت ساعة فأردت العودة وقد اوغلت في ذلك الحي وخرجت منه الى غيره فجعلت أضرب في الارض الى ان انتهي بي المسير الى المنشية وكان التعب على وشك أن يهلكني فركبت الترمواي لاستريح فيه من غير ان اريد مكانا بعينه ولم ابزل الا في بولاق والساعة هي العاشرة مساء فهرولت الى غرزة المعلم دسوقى الجديدة فوجدت أكثر الاخوان ولم يكن الباقون قد جاءوا الى هذا الوقت فجلست

ابو شلاضيم — قال صحيح الحكما الكبار بتوع الدنيا دي كلها عاملين لا مؤاخذة مجلس هنا في مصر

المعلم حنفي — بيقولوا كده

ابو شلاضيم — ودول عاملين المجلس ده عشان ايه لازم كبير قوي عيان وجم يداووه

سوكه — دول يطلعوا ميت واحد ، مين اللي يقدر يديهم كل واحد ريال

المعلم حنفى — ريال إيه مفيش حكيم ياخد ريال الايام دي ، كلهم بياخدوا خمسين صاغ

بطيخه — ياخبر احمر ، خمسين صاغ ، ده لو كان للحكما سوق ينباعوا فيه واحب اشتري لي حكيم ما اشترهش بالخمسين صاغ

المعلم دسوقى — ما هو انت كمان لما تعيا ماحدش يداويك .

بطيخة — وايه الفايدة لما يداوينى وأول ما يطلعوا الخمسين صاغ من عبي اتوهر تطلع روحي أموت ولا انضل بعمري ولا افضل بالخمسين قرش

العيوطي — وربنا ده كلام جد ، بقي ادور اشتغل واعرق واشقي جمعة علشان اجيب خمسين قرش ويجى واحد تكتور ويقول لي طلع لسانك اطلع له لساني ياخد مني خمسين قرش أجرة ما يشوفه ، يطلع لي هو مصارينه وانا اشوفهم بلاش

العقر — طولوا بالكم ، الله على الظالم ، بكره الدمرداش يفتح الاسبتالية بتاعته ونتداوى فيها بلاش ويبقوا الحكما يدوروا على ميتهم تسخن

ابن امه — وهي مصر نقصا حكما لما الحكما دول سايبين بلادهم وجايين هنا يعملو مجلس !

ابو شلاضيم — يا ترى مجلس إيه اللي عاملينه ، أما نو يكون مجلس حسبي ؟ دنا كنت انقل فيه قضية بنت اختى من المجلس الحسبي بتاعنا

ظاظا — طيب ده مجلس حسبي افرنجي يا مغفل ، ولفرنج نصارى وبنت اختك مسلمة

أبو شلاضيم — أخليها تستنصر وتاخد حقها ، دي قضيتها بقي لها سبع سنين وكبرت واتجوزت ولسة خالها عامل قيم عليها

العقر — يكين دول حكما ولازم يكونوا عاملين مجلس ادوية ، يعنى يشوفوا زيت الخروع بيطلع من ايه ، الملح الأنجليزي ينفع للطبيخ والالا ، حاجات زي دى

الدكش — أما الملح الانجليزي ، ده لو كان ينطبخ به والا تتعمل به طعمية كان يبقى يقرف قوي ، والواحد يتغدى منها وا كرم من سمع من هنا ، أنا عارف الانجلبز بيا كلوا به ازاي ؟

العيوطي — اذا كانوا عاملين مجلس أدويا كانوا عملوه في بلادهم ولا جوش مصر ، برضه لازم يكونوا عاملين مجلس كوم ساطة

ابن أمه — هع

العيوطي — بتضحك على ايه ياواد

ابن أمه — على كوم السلطة ، ولما انت مش عارف تتكلم ما تسكت أحسن ، ده مجلس الحكما اسمه كونصولتو

العيوطي — أما واد لئيم ، وربنا بيقولها زي ما سمعتها م الخواجة سلامون اللي بشيل له البضاعة من المخزن للعربية الكرو لما يجي يبعت بضاعة للزباين ، وانت اش عرفك بالكلمة دي يا واد

ابن امه — مش اختي خدامة عند واحد بيه وعيي نوبة وجم الحكما عملوا عليه كونصولتو ؟ تقوم انت تقول عملوا عليه كوم سلطه

العيوطي — والله لو كانوا جايين يداووا واحد لكان ملك الانجليز أولى بهم ، لازم لهم شغل تاني

الاستاذ — (داخل مع الشيخ علي ومرسي افندي ومحمد بك) سلام عليكم

اصوات — كو السلام . حبا يا عم

بياظه — بحق يا استاظ قال الحكما الكبار بتوع الدنيا دي كلها جم مصر

الاستاذ — ايوه عشان عاملين مؤتمر طبي

بياظه — والأبطمر الطبي ده يبقى ايه

الاستاذ — مجلس حكما يتكلموا على صنعتهم وجم هنا عشان مصر هي أول بلد كانوا فيها حكما زمان

صيام — يا سلام ! ! !

مرسي افندي — الحكومة المصرية اكرمتهم قوي

البشاروش — الحكومة دي لازم تكون غنيه قوي

ابو شلاضيم — يا ترى جوزها اسمه ايه

العيوطي — جوز مين ؟

ابو شلاضيم — جوز الحكومة ،

العيوطي — والنبي ما أنا عارف

ظاظا — بحق ليه البلاد ما يحكموهاش الا نسوان ؟ مصر حاكماها الحكومة ، وبلاد الانجليز حاكماها الانجلاطيره ، والخواجات بتوع الهدوم اللي في الموسكى حاكمه بلادهم واحده اسمها فرنسا ، بقى اجواز النسوان دي ما لهمش مرجلية ويحكموا هم بدال نسوانهم ؟

الدكش — الرجاله ياجدع هم اللي بيحكموا ، مش النحاس باشا لما كان رئيس الوزراء هو اللي كان بيحكم ؟

حكشه — ايوه يكين هو كان خدام عندها ، وبدل ما تقول له روح هات اللحمه والخضار من السوق تقول له احكم والوزرا التانيين هم اللي يشتروا لها الحاجة من سوق الخضار

ظاظا — يا بختها ، خدامينها باشوات واحنا خدامين خدامين البشوات

سوكه — هي كمان تلاقى جوزها واحد عظيم وابوها كمان لازم فايت لها أموال متلتله

الاستاذ — مين دي ؟

سوكه — الحكومة

الاستاذ — الحكومه لها جوز وأب ؟ ايه العبط ده ؟

اصوات — امال ايه ؟

الاستاذ — الحكومة هي الوزارة والوزارة هي الوزراء، انتم عقلكم فين ؟

ابو شلاضيم — اتاري الجهل عمى يا رجال، شوفوا احنا كنا فاكرينها واحدة ست !

الشيخ علي — والله عاقل !

ابو شلاضيم — بقى عشان ما أنت حافظ القرآن ؟ طب انساه كده ان ما كنتش تبقى زى حالاتنا !

سوكه — انا بدي اسأل الشيخ علي على حاجة يقول لي عليها

الشيخ علي — هي ايه ؟

سوكه — ناسيها، ان كنت عالم صحيح افتكرها انت وقل لي عليها

الشيخ علي — قل عليها انت يا ظاظه

ظاظه — ما طلتها وخلص منها، عايز ايه تاني ؟

سوكه — عايز واحد ابوكاتو يطلبها محل الطاعة

المعلم حنفى — روح للنحاس باشا يديك واحد من الاوكاتية بتوعه !

بطيخة — وهو دلوقت عامل معلم اوكاتية ؟

الشيخ مرسي — كوكب الشرق اللي بيقول ان الاوكاتية بتوعهم

مرسي افندي — كلام فارغ، مش على شان ما بسيوني بك بقى نقيب ؟

الاستاذ — المسألة دي والله غريبة جداً، في البلد زيادة عن الف محامي وده يبقى نقيب بمتين وخمسين !

مرسي افندي — ما الحق على دكهم اللي نسيوا ينتخبوا توفيق باشادوس ضمن اللي يصح انتخابهم نقبا

الاستاذ — مفهوم وده شيء ما كانش يصح ابداً حتى لو كانوا مش محامية، كان لازم ينتخبوا توفيق باشا دوس عضو لمجلس الادارة عشان يكون مرشح .

مرسي افندي — انا مش فاهم نسيوا العبارة دى ازاى ؟

المعلم حنفى — ربنا عالم بحال النحاس يا استاذ اهو طلع النقيب من بتوعه النوبة دى عشان يبقى له دلال على الاوكاتية عشان ما يرافعوا عن النحاسة في القضايا المنيلة اللي عليهم !

ابو شلاضيم — والنبي صحيح، دول عليهم ميت قضية، اللي اختلاس واللى نصب واللي لعب في الورق، وياما بنسمع

الدكش — لما يجي الاستنتخاب التاني في الجمعة الجاية يبقوا الاوكاتية دول يصلحوا غلطتهم

الاستاذ — دا انتخاب كل سنة مش كل جمعة

الدكش — وجمعة رجب امتى ؟

شلبي — ما فاتت

الدكش — مين قال لك

شلبي — كنت بايت فى القرافة

الاستاذ — أما عجيبة والله، برضه الناس بيباتوا في القرافة ولا سائلين عن الحكومة

ابو شلاضيم — واشمعنى هي بتطلع على اموتها

مرسي افندى — مين هي

ابو شلاضيم — الحكومة يا أخي، هي مقطوعة من سجره، والا ما لهاش اموات

الاستاذ — انت لسه فاكر ان الحكومة وحده ست

ابو شلاضيم — امال جاموسه ؟

الاستاذ — ياجدع قلنا ان الوزارة يعنى الوزرا .

ابو شلاضيم — آه صحيح، ولما الوزرا مش عايزين حد يطلع القرافة مين اللي يودي الرحمة للاموات

الشيخ علي — رحمة ايه، بقي ربنا حا يطلع لك ابوك من جهنم ويوديه لك الجنة عشان فطرتين وينقل امك من الجنة على جهنم عشان انت ما عملتش فطير ؟

ظاظا — أمال الرحمه دي اسمها رحمه ليه

الشيخ علي — عشان وساخة عقل الناس، أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار، خلاص

الاستاذ — ايوه كل واحد بعمله

الدكش — عمله ازاي

الاستاذ — يعنى تعمل طيب تروح الجنة تعمل بطال تروح جهنم

ابن امه — اذا كان على كده مفيش حد داخل الجنة أبداً

البشاروشي — طيب وبنتعب روحنا ونبات في القرافه ليه

مرسي افندي — انا بستعجب على المحافظة اللي مش عارفه تمشي كلمتها

الاستاذ — امال البوليس ده ايه

الشيخ علي — قل لقلبك فضها، اطعم الفم

سوكه — رابط رجلك ليه يا عيوطي

العيوطي — دست على حتة قزاز

الاستاذ — لكن انت لابس البلغة

العيوطي — ما انا لو كنت حافي كانت عورتني

الاستاذ — لكن منتش حافي

العيوطي — آه لكن يمكن اني كنت حافي، مش كنت اتعور

اصوات — آه

العيوطي — خلاص . ضروري اربط رجلى، بس مش عارف بتوجعنى والا لأ خايف البوليس يكبس القهوة ما اقدرش اجري

اصوات — آه والله، يمكن البوليس يكبسها يللا بنا

اشتروا سمك البحر الاحمر

من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية

بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة

و بالقطاعى بسوق باب اللوق

و بسوق العتبة الخضراء

على الهامش !!

البسكليت ! !

ايأك تصدق أيها القارىء أن هذه الادات التي تسمى « بيسكل » من أدوات المواصلات . أو جعلت لتقريب المسافات ، كلا فقد كانت لها هذه الميزة في مبدأ اختراعها . ولكنها اليوم أداة من أدوات المفاسد التي يتسلى بها الغلمان . ويمتطيها العطلة من الفتيان . ويتجر بها بعض المفسدين من فاقدي الاخلاق ضعيفي النفوس

اطرق أي شارع من شوارع القاهرة . وانظر الى الغلمان يمرون حواليك كالبرق الخاطف بهذه العجلة . فانك تحتار في أيها تتقي وهي عن أيمانك وشمائلك تغدو وتروح . ولا تلبث حتى ترجع اليك وعليها الصبية يتسابقون ضاحكين لاهين يصطدمون بالمارة والسابلة ويسقطون الاطفال على الارض لانهم لا يستطيعون الفرار بانفسهم منها بينما راكبها يفرون بها بحيث لا يلحق بهم أحد ، كل هذا ورجال البوليس يرون ويسمعون وهم وقوف كالخشب المسندة كأن حفظة الأمن غيرهم . أو كأن من واجبهم أن يقلدوا البراهمة الذين يرون من العبادة والزلفى الى الله أن لا يتحركوا مدة معلومة من الزمن ، حتى اذا بدرت لهم عربة يد أو بائع متجول انطلقوا فرسان رهان . ولبسوا لباس الشجعان . ونزلوا للمبارزة في هذا الميدان

ولكن مالنا ولرجال البوليس وهم — أي كذا خلقت — وليس في الامكان « أكمل » مما كان !!

اذا كانت الحكومة تريد أن تزيل من شوارع العاصمة هذه العراقيل وتميط الاذى عن طريق المارة في جميع طرقات العاصمة . فاننا ندلها على محال هذه العجلات التي هي بؤرة لفساد الاخلاق . فان في منعطفات الحواري والشوارع الضيقة يفتتح بعض العاطلين حوانيت يضعون فيها عدداً غير قليل من هذه العجلات ليؤجروها للغلمان خاصة . ولا تنس الحكومة في تأجيرها للغلمان والصبية . فان هؤلاء فضلا عن حرمان أنفسهم من النفقات التي يعطيها لهم والدوهم يومياً واعطاؤها لأصحاب هذه العجلات . فانهم اذا لم يجدوا أجور ركوبهم سرقوا من اهليهم واذا سرقوا لأول مرة فانهم يسرقون في كل مرة فينقلب هذا الغلام الغرير لصا ويشب على اللصوصية وينشأ شرا على نفسه وعلى أهله وعلى المجموع واذا لم يجد ما يسرقه مشى في طريق من الفساد مع أصحاب هذه العجلات نضن بقطرة من مداد هذا القلم أن نسطر بها ما يجري هنالك وراء ستار . والى القارىء حادثة نشرتها احدى الصحف من هذا القبيل . قالت بعنوان « في مدرسة ثانوية — حادث تهم لوزارة المعارف — وتحقيق فيه النيابة » : —

« أبلغ حضرة ناظر مدرسة فؤاد الاول الثانوية نيابة الوايلي أن شخصا يدعى محمد حسني مؤجر دراجات ويقطن بتلك الجهة اعتاد التعرض لاخلاق بعض الطلبة ومعاكستهم بعد خروجهم من المدرسة عصراً . وحدث أمس الاول أن عاكس طالبا ولما نهره انهال عليه بالسوط ضربا فاحدث به اصابات اقتضت عرضه على طبيب المحافظة وتقدير أيام لمعالجته ، وقد أسرع حضرة الاستاذ محمد على راتب بك وكيل النيابة في التحقيق وتلقي من وزارة المعارف نبأ بانها ستوفد غدا أحد مفتشيها للحضور في التحقيق »

هذا هو الحادث الذي وقع في أوائل هذا الاسبوع . فأنت ترى منه أن هؤلاء الذين يفتحون هذه المحال اما ان يكونوا لصوصا يحرضون الاطفال والغلمان على السرقة ليملأوا جيوبهم . واما ان يكونوا فاسدى الاخلاق يجرون هؤلاء الاغرار الى المفاسد . فاذا أغفلت الحكومة شأنهم بعد هذا الحادث الذي تحقق فيه النيابة فلا فائدة من التربية المنزليه . أو المدرسية . اذا كانت هنالك فئات من هذا القبيل تنقض كل بناء للاخلاق يقيمه الآباء والامهات في المنزل . والمعلمون في المدرسة . لان الشر أعدى الى النفوس من الخير . فهل لنا أن نأمل في الوزارة القائمة الآن وهي التي أعلنت انها ستشرف على اخلاق الامة في أنها ستضرب على أيدي هؤلاء المفسدين ؟ اننا ننتظر ! !

الى حيث الفت !

يصح لنا الآن أن نودع — اللعبة الامريكية وداع غير آسف على فراقها . أو مرتقب عودتها فقد كانت هذه اللعبة تلعب بأموال الجمهور . وكانت مسرباً لارزاق الطبقات الفقيرة العاملة في الامة . تذهب لا لتعود . وكانت فوق هذا وذاك مدرسة للعب القمار يتمرن فيها الفقراء ليباشروا غيرها من أنواع القمار الأخرى

لبثت هذه اللعبة برهة من الزمن معتزة بالامتيازات الاجنبية تفتك بأموال الامة وكلما ارادت الحكومة معالجتها بمالديها من قوانين وقفت هذه الامتيازات حائلا بينها وبين يدها أن تمتد اليها . ولكن الصبر والثبات والعزم أوصلها الى أن تصدق الجمعية المختلطة على ما أرادته من ابطال هذه اللعبة واغلاق محالها . وقد تم لها ذلك أثناء الاسبوع الماضي وبذا قضت على شر كاد يذهب بالاخلاق والاموال

انما هل هذا يكفي في مقاومة الشرور والآثام التي لا تجد لها ميدانا تمرح فيه إلا ميدان هذه البلاد ؟ كلا فهنالك شرور أخرى يجب على الحكومة أن تقف لها وقفة حزم وثبات ورغبة في استئصالها حتى تنقذ الامة مما تلقيه علينا البحار من قاذورات وأوساخ لا سبيل الى استقرارها غير النفوس والاخلاق

البلشفية ! !

كل شيء يبنى على غير أساس من المستحيل دوامه وبقاؤه . ولقد عصفت البلشفية في جزء من القارة الاوربية وهي بلاد روسيا فاتت عليها . ثم امتدت روحها الى بعض البلاد الاسيوية فكادت تأتي عليها أيضاً . ولكن هل تسود هذه المبادىء فتعم بني الانسان ؟ كل شيء يباين النظام الاجتماعي لا يعيش طويلا . وانه ان هب وتفاقم فالى هدوء واتضاع . كذلك هي البلشفية فانها نتيجة انفجار على أثر القيصرية التي لا تقول بالترخيص . بل كانت دائما في جانب التشديد . فقد سئم الشعب الروسي النظام القيصري الذي كان يجعل القيصر في منزلة ينظر اليها الروسيون نظرة دينية . فكان هذا النظام غير طبيعي لذلك نبتت البولشيفية . والدليل على أن هذه كانت نتيجة للنظام القيصري هو أن تلقى نظرة واحدة على مبادىء السوفييت التي تنتهي في مجموعها الى الفوضى الى درجة الاباحية المطلقة فانهم أرادوا أن يعطوا أنفسهم من الحرية والاباحة بمقدار ما كان على كواهلهم من الاستبداد والضغط . فما حدث منهم من العرام والخروج على كل نظام معمول به في العالم كافل للراحة هو فورة . أو تطور . أو جموح الذي عاش طوال الزمن مقيداً . ولا بد أن يرد الى النظام الطبيعي ويعود

يمشي في الجادة والنظم المعمول بها فى العالم كافة ما دام الروسيون لا يريدون أن يعيشوا فى غير كوكب الارض . وما داموا متصلين بالعالم غير منفصلين .

ويظهر لنا أن السوفييت بعد شعورهم بأن لا بد لهم من الاتصال بالامم والشعوب اتصال معاملة ومبادلة في المصالح أرادوا أن يجدوا بين الأمم من يعتنق مبادئهم حتى لا يكونوا منفردين بهذه المبادىء في أوساط الأمم فنهضوا لاذاعة مبادئهم ونشرها بين الشعوب . واتخذوا لذلك وسائل شتى كانت تقضي عليها المناهضة والمقاومة من جانب . وانصراف الشعوب عنها من جانب آخر لذلك لم تلاق مبادؤهم رواجا عند بعض الامم الذي تعطيها نظمها العامة من وسائل الراحة مالا تعطيه تلك الاباحية المطلقة

ولقد حاولوا غير مرة أن يجدوا لهم في مصر مقاما . ولمبادئهم مستقرا ففشلوا فى كل مرة لأن مصر بحكم نظمها . وبحكم دينها الذي يعضد الاشتراكية الى حد ما . وهو الحد الذي يدفع المضرة ويجلب المنفعة ويتمشي مع روح العدل والانصاف لا تقبل هذه المبادىء المتطرفة . ولأن عين الحكومة يقظى لهؤلاء المروجين فلا تدعهم يدخلوا البلاد . واذا دخلوها فلا يستقر بهم المقام حتى يغادروها . وهذا ما حدث أثناء الاسبوع المنصرم من القبض على كبير من كبار الشيوعيين الذين تسربوا الى هذا القطر ليضع معول التخريب فى أركان الراحة التى يلاقيها المصريون والتي هي نتيجة ما ألفوا ما توطدوا عليه من نظم وقوانين . لذلك نحمد للحكومة هذه اليقظة . ونتمنى أن يقصر البلاشفة همهم على تخريب بلادهم فلا ينسابوا الى البلاد الاخرى ليخربوها . وحسبهم انهم لم ينجحوا في مبادئهم . وأنهم لا بد مرتدون في يوم ما الى مجاراة الطبيعة والعودة الى ما تواضعت عليه الامم والشعوب . وأنما لهذا وقته . ولكل سائلة قرار .

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفى الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شركة مصر لمصايد الاسماك

الاكتتاب العام فى زيادة رأس مالها

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر لمصايد الاسماك » — بما له من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية — بأن يعلن قراره بزيادة رأس مال الشركة من ٢٠٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام هذه الزيادة البالغ قدرها

٣٠٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٧٥٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية حق أول يناير سنة ١٩٢٩

وقرر بدء الاكتتاب في أول ديسمبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ منه . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات بواسطة (بنك مصر) بمركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فروعه في الاسكندرية والاقاليم

و « شركة مصر لمصايد الاسماك » شركة مساهمة مصرية بأسهم أسمية يملكها المصريون صدر بها مرسوم ملكي في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٢٧ لأغراض أهمها أن تستغل المصايد المصرية فى البحار والنيل والبحيرات المصرية استغلالا منظما يكثر فيه الوارد من السمك للاستهلاك ويفيض بما يكفى لاحياء الصناعات العديدة المترتبة على هذا الاستغلال المنظم

وقد حققت الى الآن من هذه الاغراض تكوين أسطول للصيد من البحر الاحمر مؤلف من وحدات بخارية معدة بما يلزم لها من جهازات التبريد وانشأت مخازن للتبريد في السويس والقاهرة . وأوجدت محالا في أسواق القاهرة باشرت فيها البيع فعلا بالجملة والقطاعي لجمهور المستهلكين

ومن الوجهة الصناعية اشترت اثنين وتسعين فدانا من أراضى الحكومة بالسويس تمهيداً لايجاد الصناعات العديدة المترتبة على صيد السمك . وبدأت فعلا تعمل فى ناحية من النواحي الصناعية بشراء مصنع فى السويس وتشغيله لتقطيع الصدف الذي يصاد من البحر الاحمر وصنع الازرار منه لحاجات البلاد الداخلية وللتصدير إجابة على الطلبات الخارجية

وميزة هذه الشركة أنها تعمل على أساس الكميات الكبيرة تطرحها في الاسواق للاستهلاك حتى يرخص ثمن السمك لسواد المستهلكين وحتى يفيض منه ما يضمن أحياء صناعات جديدة نافعة للبلاد .

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

ان أقراص الرودين

تفيد دائما في مقاومة } داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموما
تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

من ادارة الكشكول

كل طلب أشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

تحت سماء الفن

الشبيهتان

على مسرح برينتانيا

قصة عنيفة من نوع «الميلو درام» لـ «بيير دي كورسيل» مؤلف «الولدين الشريدين» ولست ادرى ما الذي دعا معربها الاستاذ فؤاد سليم لعدم ذكر اسم المؤلف، وهذا أقل ما يتمتع به الادباء وايسر ما تفرضه «الملكية الادبية» !!

القصة دراسة عميقة للنفس البشرية تسفر بعد جهاد شاق عما يتأصل بتلك النفس من ضعف وما فطرت عليه من تردد وخور . ولقد كان المؤلف متعنتا فنسج قصته حول نقطتين خطيرتين لهما في الحياة أثر كبير، أما النقطة الاولى فتستقر في نفسية الصديق الوفي تغلبه العاطفة ويصده الضمير، فما تزال نفسه هدفا لذينك العاملين القويين حتى تتغلب العاطفة أي ينتصر الحب، وان كان انتصارا شائنا لا يشرف الا ان العرف يأبى سوى اعتباره انتصارا على أي حال، وأما النقطة الثانية فتتركز في جوف المصادفة أو في ضمير الطبيعة الساخرة العابثة ابدا، فهنالك من تشبه ضحية القصة أو ضحية الصديق كما جاء على لسانه في خاتمة الرواية الا انها خليعة متبذلة من بنات الهوى... حول هاتين النقطتين الدقيقتين تدور القصة حتى تنتهي.

حقا ان الفكرة الرئيسية ضعيفة الى حد ما، ولكن الموضوع قوى شيق متماسك النواحي، على انه بجانب ذلك يرمي الى ناحية قد نؤمن بها فيما بيننا وبين انفسنا لأنها فى حكم الواقع الذي يجرى فعلا فى كل ناحية من نواحي الحياة، ولكننا ننكرها في كتاباتنا وأحاديثنا وما ذلك الا لاننا مازلنا ضعافا كما يقص «بيير دي كورسيل» أو لأننا نأبى ان نقع على الحقيقة المجردة لمرارتها وجفافها ونأبى ان نصطدم بها لقوتها وعنفها، ولكننا واقعون عليها وأنفنا راغم ومصطدمون بها ان طوعا وان كرها... على رغم ذلك كله فنحن نرتاح اليها لانها تمثلنا كما نحن ولاننا نظفر فيها بنفوسنا واضحة جلية، كما هي لا كما يظنها الغير أو نحبها أن تكون

شيء آخر في القصة غير هذا كله نظفر به ونرتاح له: ذلك هو العبرة من حسن الظن بالاصدقاء أولا وبالمصادفات المقدرة ثانيا وبالاستسلام لمشيئة القدر العاتية من قبل ومن بعد...

الاخراج

القصة طويلة شاقة الاخراج تقع في خمسة فصول وتظهر فى سبعة مناظر، وهذا ما دعا الاستاذ عزيز الى اقتضابها بعض الشيء، اذ انها انتهت في الليلة الاولى من تمثيلها حسب الاصل في نحو الساعة الثالثة صباحا.. الا ان الاخراج برغم ذلك وعلى وجه عام جاء دقيقا ناجحا، فقد كان الفصل الاول، من حيث التنسيق المسرحي والمواقف الفنية غاية فى الابداع. وكذلك الفصل الاخير، مشهد منزل مدام ترفيل، كان آية جليلة على تفهم المسرح المصري كروح الفن الحقيقي ودليلا حسيا على تقدمه ورقيه الى حد مشرف بحق... تمثلت في هذا المشهد البساطة الارستقراطية والفقر الشريف الذي جاء بعد مجد كبير وجاه عريض. لكن الاضاءة برغم هذا كله، ونرجو الاستاذ طليمات ان يقول كلمته فيها فما احوج المسرح المصري الى سماعها والاخذ بها، فقد اخطأت كثيرا في الفصل الاول اذ كانت قوية في غير مناسبة ومن غير سبب. وهل يستدعي اذا جلست الى زوجك وابنك الصغير أن تضيء الغرفة التي تحتويكم باضاءة قوية تكاد تشبه ضوء الشمس!! وكذلك اخطأت الاضاءة في كثير من المناظر والفصول وكذلك تخطيء دائما في كل المسارح المصرية ذلك لأنها قائمة على غير اساس. ولذلك اهبنا بالاستاذ طليمات أن يقول كلمته في الاضاءة، فهي من أهم عناصر المسرح واجلها شأنا

التمثيل

كان آية جديدة على ان تلك الفرقة الناشئة بلغت من التفوق حدا بعيدا تغبط عليه بحق.

ولا ريب عندنا في ان هذا المجهود الكبير الذي تقوم به السيدة فاطمة رشدي على رأس فرقة من أكبر الفرق المصرية سيلفت نظر الحكومة كما هز عواطف الشعب وحاز ثقته، وسيكون لها منها بغير شك الحظ الاوفى من العناية والتشجيع

حسين رياض

خانه صوته، واذا خذل الصوت حنجرة الممثل فقد أصبح النجاح بعيدا الا ان حسين كان له من روحه الفني الكبير وتغلغله العميق في الشخصية التى لبسها، شخصية جورج نورفيل الزوج الثرى الذي كاد يفلس فعمد الي السفر بغية الغنى واعادة المجد، ما عوض عنها لى حد بعيد مرض حنجرته وخيانة صوته. وكان ثابتا في موقف الوداع، وهو يودع اسرته وينيب فى خدمتها صديقا له، كما كان نبيلا عالي النفس وقد احتال عليه المجرمون في بيت الخليعة شبيهة زوجه وقد حاول انقاذها من حمأة الرذيلة، وكما كان فى الخاتمة ذا نفسين متناقضتين في وقت واحد، نفس متنقمة لمن خانها وتسبب في شقائها ثمانية عشر عاما فى اعماق السجون ونفس خائرة متخاذلة اذ عرف ان زوجه لم تصبح له، بل اذ قرر في صوته المحشرج! «أنها لا يمكن ان تعود اليه»

بشاره واكيم

وفق اعظم توفيق في شخصية الدكتور الصديق ذي النفس الضعيفة والضمير المرن «ريمون داريل» أحب زوجة صديقه وكان واسع الحيلة برغم طيبة قلبه.. فكان بشعا وكان بغيضا وهو يعترف لها بحبه فى غيبة زوجها وصديقه. وكان نذلا وهو يحاول أن يشعر الناس بأن «مادلين» التي ماتت، وهي زوج ترفيل، وليست لينا الخليعة شبيهتها ليتسنى له بالزواج منها بعد ان تنتحل اسمها... أما في خاتمته فقد بلغ غاية ما يرجوه ممثل من نجاح مشرف، فقد تلقى الرصاصة بصدر رحب وقد اعترف وهو يموت بأن مادلين لم تكن شريكته في الخيانة بل كانت ضحية خيانته، فى نغم حزين متهدج أوجب العطف عليه رغم كل ما قدمت يداه من أثم وخيانة

منسى فهمي

لبس شخصية المصور «فيكتور» خليل لينا الاول. كان قويا فأتقن تمثيل مشاعر الفنان وتصوير نفسه القلقة، ولقد بلغ من النجاح أقصاه وهو يقدم ولده الى أمه، هو يأبى أن يتأثر الولد بأم متهتكة فيهم بانتزاعه من بين احضانها الا أنه

يود اشباع عاطفة الولد بقبلات أمه فيتركه بين يديها متأثراً حائراً

استفان روستى

كان في شخصية المجرم « الاباش » أكثر توفيقا منه في شخصيته بعد ان أصبح غنيا، كان في الشخصية الاولى طبيعيا مجيداً لتصوير نفسية المجرم السفاك أما في الاخرى فكان متكلفا كثير التصنع

فاطمة رشدي

اخرجت شخصيتين متشابهتين في الخلقة والتكوين متنافرتين فى النفس والقلب ومنحى الحياة، شخصية زوج وفية وأم رؤوم، وشخصية خليقة متبذلة لم تخلق كما تقول لتكون امرأة شريفة

قطعت فاطمة مرحلة غير مقيدة في طريقها الشاق الى الكمال الفنى . لبست الشخصيتين المتناقضتين فاندمجت فى طبيعتهما المتنافرتين وأظهرت أعمق ما يسكنهما من شعور وعاطفة . فهي بين زوجها وولدها زوجة بارة حزينة النفس متحطمة القلب يعمر صدرها أمل بغض النظر عن كبره أو استقراره وام رؤوم تحنو على ولدها فيزداد حبها له، ويتأجج حبها لولدها فتذكر زوجها وتفنى فيه فناء . وهي كعشيقه رخيصة العرض تسخر من الحياة وتألم لذكر الشرف برغم حنينها له ونزوعها الخفي الى الاخذ بقليل منه . . .

مجهود شاق ذلك الذي تعانيه فاطمة بحق . لم استطع أن أراها في شخصية الخليعة الساذجة النفس وهي تموت ، انها ساقطة فلن تبكى عليها عين ولن يمشي أمام جنازتها أحد كما لم استطع أن أراها وقد افتضح أمرها عند ما عاد زوجها فرآها زوجا لغيره ، بيناما هي فى الوقت نفسه مسوقة الى المصير المخجل الذي انتهت اليه بقوة المصادفة وتحت حبوط القدر فحسب . . .

ولئن لم استطع الافاضة في تحليل نفسية فاطمة في الشخصيتين المتنافرتين معنى وباطنا المتشابهتين خلقة وتكوينا فاني أكتفى بأن أقرر ان قد جاء الوقت الذى يحق للمسرح المصري فيه ان يفخر بفاطمة رشدي كأكبر ممثلة مصرية

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

في سبيل الحق !!

الرجوع الى الحق فضيلة . والاستمرار في الباطل رذيلة . ولقد عود الكشكول قراءه أن لا يروي الا الحق . ولا يقف الا في الجانب الذي فيه الحق . لذلك نرى أيسر مالدينا أن نرد الى صواب ما ننشره خطأ . ونشكر من ردنا الى هذا الصواب شكر من يضن بنفسه وبقلمه عن الاستمرار في ذلك الخطأ

نقلنا عن احدى الصحف في عدد الكشكول الصادر في الاسبوع الماضى حادثة أحد ضباط الجيش الذي اتهمه رجل من أهالي كفر المصيلحة ورفع تهمته الى النيابة بأنه احتجز زوجه عنده وفي أثناء غيابه . وانه لما عاد وطلبها منه هدده بالقتل وشهر مسدسا في وجهه فلم يسعه الا أن يرفع أمره الى قومندان فرقته . ثم الى النيابة . وهذه أخذت في التحقيق

نقلنا هذا عن تلك الصحيفة . وأسلنا قطرات من المداد في سبيل الاخلاق والفضيلة . لأن الصحف من شأنها ومن واجبها حماية اخلاق الامة اذ هي من أقوى مقوماتها والركن الشديد لبقائها ، أدينا هذا الواجب الصحفي استناداً على ما روته تلك الصحيفة ونقلناه عنها وعلى انها روته رواية مستوثق موقن بصحته . ولكن ظهر لنا بعد ذلك أن للحادثة وجها آخر هو الصحيح وهو الذى يجب أن ينتهى اليه العقل ويستقر . لأن كثيراً على ضابط يعد من حماة البلاد وذادها الدافعين عنها اعداءها أن لا يكون أيضا من حماة الاخلاق . ومن نصراء الشهامة والنخوة

ووجه الحادث على صحته كما اتصل بنا : هو أن مقدم البلاغ رجل قد اعتاد أن يتجر بالمواد المخدرة . وأن زوجته هذه سودانية تبلغ نحو خمسين سنة من عمرها . وأنها كانت خادمة في منزل أصهار حضرة الضابط الفاضل محمد افندي اسماعيل وقد غادرت منزل سيدها منذ زمن طويل وتزوجت من هذا الرجل الذي قدم البلاغ فأساء عشرتها ومعاملتها بسوء سلوكه وبشراسة اخلاقه . وقد ضبط هذا الرجل بتهمة تعاطي المخدرات وزج في السجن رهن التحقيق . ولما رأت زوجته ماهى فيه من الشقاء والجوع خرجت هائمة وأخذت تبحث عن سادتها الاولين حتى عثرت بهم . وهنالك قوبلت باكرام الاوفياء وترحيب الكرماء . ثم كان من حضرة الضابط ان أرسلها الى المنزل الذي ربيت فيه بالاسكندرية لتعود الى البحبوحة التى نشأت فيها اغتاظ هذا الزوج من ذلك . وقدم هذا البلاغ الى النيابة بعد ان رفع أمره الى جهات غير مختصة . فاستدعت النيابة حضرة الضابط للتحقيق . واستدعت صاحب البلاغ من السجن . ثم استدعت الزوجة نفسها . واتضح من التحقيق أنها كما شرحنا كانت خادمة عند اصهار الضابط . وانها لما تزوجت بهذا الزوج لقيت تعاسة وشقاء فعادت الى منزل سيدها . ولم تر النيابة ما يدعو الى اتهام

هذه هى حقيقة الحادثة التى يسرنا أن ننشرها رجوعا عن خطأ ليس لنا يد فيه الا أننا نقلنا عن غيرنا معتقدين أن ما نقلناه هو الصواب . وكان غير ذلك

وهنا يجدر بنا مادام الكلام في صدد الاخلاق أن لا نترك هذه النبذة بدون أن ننصح الى مخبري الصحف بأن لا يتسرعوا في نقل الاخبار الى الصحف من غير أن يتثبتوا من صحتها . اذ ربما كانت تبدو بوجه مستعار .. ولها وجه حقيقي غير ذلك كما حصل في هذا الحادث

وليس من الهين أن تلقي التهمة جزافا . فقد تتناول افراداً تستوجب أعمالهم واخلاقهم الكرامة وهم ابرياء طاهرون

انظر الى هذا الحادث . فقد انقلبت فيه الحسنة سيئة . والانقاذ من الجوع والمسغبة والشقاء جريمة، ولكن النفس المجرمة أرادت أن تضلل العدل وتطمس طريقه لتبلغ شهوتها من الانتقام . ويأبى الحق الان يجد له ظهيراً . وهكذا كان . وهكذا يسرنا أن نعلنه

صالة ك . جوليو

شارع الشيخ ابو السباع نمرة ٢٢

لتعليم الرقص ولأقامة حفلات الرقص

مساء كل يوم أحد

التعليم بواسطة أمهر الفنانين

والصالة من أبدع الصالات

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفي القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

(تابع المنشور على الصحيفة الثانية عشر)

يوسف فهل منحته الحكومة منحتها لينفقها من أول قرش فيها الى آخر مليم منها في محاربة الفن في ابنائه العاملين لخدمته والاخذ بيده؟ وهل لم يجد ما يملأ به الصحف التي يصدرها غير الطعن على من يشاركونه في الجهاد الفني ، بل على من كان لهم أكبر أثر في نجاحه ونشر اسمه حتى اصبح أهلا لرعاية الحكومة وأخذ الاعانة من خزانتها؟

وأخيراً هل من الشرف واباء النفس أن يتخذ من مال الحكومة الممنوح لخدمة الفن سلاحا يحارب به الفن في كل ناحية ينبت فيها سوى مسرح رمسيس؟ وهلا يظن أن محاربته لمسرح برنتانيا محاربة ضمنية لمرسح رمسيس

الحق ان الاستاذ يوسف وهبي بمثل هذه المساعي التي يبذلها لمحاربة كل ناحية فنية ناهضة، مستعينا في ذلك باسم الحكومة ومالها يؤدي للبلد شر عمل ، ومن الواجب ان يحاسبه ضميره فان لم يكن له ضمير يحاسبه وجب أن تحاسبه الحكومة وواجب أيضاً ان يفهم يوسف وغير يوسف ممن يحاربون الفن باسم الفن ويشركون الحكومة ضمناً في هذه الحرب الدنيئة اني في هذه الكلمة البريئة لا أرمي الى غاية سوى خدمة الفن نفسه والحرص عليه وهو لا يزال يتحرك في مهده ولم يدرج بعد ، وكما ان الكشكول لا يتحيز لفرقة خاصة أو ينتصر لناحية معينة كذلك أظن انه لن يتساهل في مثل هذا العبث الشائن الذي تورط فيه يوسف وذووه وسأكتفي أخيراً بذلك الى أن نسمع كلمة الحكومة فهي لا بد متكلمة !!

« محايد »

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

الشعر العصري

في سبيل التجديد — البحيرة

هو ذا البلور السائل المترجرج
مثل الخواطر المترجرجة في صدر السماء
حينما تكون السماء صافية بالليل
وهي تفكر في صديقتها الشمس

***

هو ذا النور السائل المتموج
مثل الهموم والافراح المختلطة
في صدر العروس التي ذهبت الى زوجها العاشق
وفارقت امها الحنون

***

هو ذا الوجود اللاجسمي
والجسم اللاوجودي
هو ذا الماء في البحيرة
وروحي ترف عليه

***

على هذا الشاطيء بجانب هذه البحيرة أمس
جلست انتظر وهذه الشجرة الواقعة هناك تنظر
الى بعطف وحنان وطير الماء الوديع يسليني بالغناء
وجوزيفين لا تحضر في موعدها

***

قيثارتي تنظم الشعر وتنشده بفم ريشتها الجميل
من حنجرة أوتارها البديعة
فغني يا قيثارتي لحن الانتظار
تران ، تران ، تراراران

***

نغم ملائكي ينبعث من صدر قيثارتي
ويتموج الصوت فوق أمواج البحيرة
فتطل السمك برءوسها لتسمع جوان وهو يهيم
فيالله من الطبيعة ويالله من الحب

***

الذهنية الجبارة تخضع الافكار المتمردة
واتون الضجر يطعمنا خبز الصبر
ومعدة الامل تهضم العذابات
وتلتهم الاسى ثم يلتهمها الدهر

***

جوان ، يا جوان المسكين
منذ الف سنة جلس هنا جوان آخر
ينتظر جوزيفين أخرى
وذهبت جوزفين وذهب جوان وبقيت البحيرة

***

ترن ، ترن ، تراراران
ما ارحمك بي ياقيثارتي
نغماتك الافلاطونية تعزي قلبي
فهل أوتارك من جلد افلاطون !

***

ابدية هي هذه البحيرة
ابدي هو الحب
فالبحيرة هي الحب والحب هو البحيرة
وانا غريق فيهما

***

انت يابحيرتي محيط اطلسي عظيم
وبحيرة لامارتين نبع حقير
وقد مزج لامارتين ماء بحيرته بدموعه
اما انا فماؤك من دموعي ودموع الازلية الباكية لاجلي

***

اين جوزفين لترى الازلية تسكب دموعها في راسي الملتهب بالحب
فأسكب دموع الازلية من عيني في البحيرة
تعالي يا جوزيفين قبليني
واغسلي قدميك بدموعي

***

وأنت أيتها البحيرة اللاأولية الوجود
اللانهائية البقاء
أين أنفك الذي يجيء منه هذا النسيم
أريد أن أرى انفك لانشقك رائحة حبي
الملائكي المعبود جوزفين

***

لم تأت جوزفين بعد
وحصان الشوق يأكل حشائش اصطباري
ويرفسني في مهجتي
وطيور الوسواس تجرح معنويتي بمناقيرها

***

كوني مرآة كبيرة ايتها البحيرة
وطيري في الجو محلقة فوق المدينة
وارجعي الي حالا بصورة جوزفين
أو خذيني الى جوزيفين

« جوان »

بعد المؤتمر الطبي الدولي

الدكتور علي بك ابراهيم — الحمد لله اللي المؤتمر انتهى من غير ما حد يلتفت لخيبة وليم اللي بيقولوا عليها انتصار ، اما لو مندوب بص لناحيتهم لخرج على أننا لسه في مجاهل افريقيا صحيح ...